الجيش الإسرائيلي يكتشف نفقاً ثالثاً

نتانياهو : حزب الله سيعرض نفسه لـ «رد لا يمكنه تخيله»

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

الأراضي المحتلة - «وكالات» : وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تحذيراً إلى «حزب الله»، من أنه يعرض نفسه لـ «رد لا يمكنه أن يتخيله» إذا شن هجوماً على بلاده، بعد إعلان إسرائيل أنها اكتشفت نفقاً يصل إلى أراضيها من لبنان.

وأدلى نتانياهو بهذا التصريح خلال زيارة إلى شمال إسرائيل برفقة رئيس أركان الجيش، وفقا لبيان صادر عن مكتبه.

وقد أعلن الجيش في وقت سابق اليوم، اكتشاف نفق جديد لـ«حزب الله»، هو الثالث منذ عملية أطلقتها الأسبوع الماضي على طول الحدود.

ولم يحدد مكان النفق على الحدود مع لبنان.

وأكدت إسرائيل أنها وضعت عبوات ناسفة داخل النفق وحذرت أي شخص يدخله من الجانب اللبناني سيكون معرضا للخطر.

وبدأت إسرائيل في الخامس من ديسمبر عملية لتدمير أنفاق تقول إنها لـ«حزب الله»، رصدتها على الجانب الإسرائيلي من الحدود.

وقال الجيش الإسرائيلي، إن الأنفاق يمكن أن تستخدم لعمليات لـ«حزب الله» ضد إسرائيل.

وفي السنوات الأخيرة قصفت إسرائيل مرات عدة مواقع في سوريا المجاورة قالت إنها قوافل تنقل أسلحة إلى «حزب الله» ومصالح إيرانية.

ويقوم نتانياهو بحملة تتركز على هذه الأنفاق. وقد رافق الخميس الماضي دبلوماسيين في إسرائيل إلى الحدود اللبنانية لمشاهدة الأنفاق، داعيا دولهم إلى معاقبة «حزب الله».

وقال نتانياهو الثلاثاء، «سنستمر في هذه العملية طالما بقي تهديد أنفاق حزب الله ماثلا».

وأضاف: «إذا ارتكب حزب الله الخطأ الفادح بمهاجمتنا أو معارضة ما نفعله الآن، فسيتلقى رداً لا يمكنه أن يتخيله».

وأشار رئيس الوزراء إلى زيارة وفد عسكري إسرائيلي رفيع المستوى إلى موسكو «لشرح العملية، مع التذكير بأكبر قدر ممكن من الوضوح أن لإسرائيل الحق والواجب في مكافحة الوجود العسكري الإيراني والتحرك ضد محاولة حزب الله شن عدوان عبر الأنفاق».

وكتب نائب رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو سالفيني، الذي وصل اليوم الثلاثاء، إلى إسرائيل على تويتر، أنه سيستقل مروحية ليحلق فوق البلاد ويرى الأنفاق التي بناها «إسلاميون متطرفون» في الشمال.

وقد أكدت قوة الأمم المتحدة في لبنان وجود نفق في إسرائيل بالقرب من الحدود اللبنانية، ولكن بدون ذكر «حزب الله».

والأسبوع الماضي، اتصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين لبحث قضية هذه الأنفاق. وأعلنت السفارة الروسية في تل أبيب أن بوتين «أكد الحاجة إلى الاستقرار على طول الحدود الإسرائيلية اللبنانية».

كما أعاد نتانياهو مجدداً تأكيد «سياسة إسرائيل في منع الوجود الإيراني في سوريا والتحرك ضد عدوان إيران وحزب الله».

من ناحية أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، عن اكتشاف نفق ثالث يعود لتنظيم حزب الله، وقد تجاوز الأراضي اللبنانية، وكان معدا لأغراض هجومية.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إن «قوات الجيش كشفت مسارا لنفق هجومي آخر امتد من الأراضي اللبنانية إلى إسرائيل»، مشيرا إلى أن الجيش نجح في السيطرة على النفق وكشف مساره.

وأضاف «لقد تم تفخيخ مسار النفق مثلما تم تفخيخ المسارات الأخرى، حيث يعرض كل من يدخل إليه نفسه للخطر، حيث يجري الجيش الإسرائيلي أعمال دراسة داخل مسار النفق».

وأعلن الجيش الإسرائيلي خلال الأيام الماضية، عن اكتشافه نفقين آخرين على الحدود اللبنانية، وحمّل الحكومة اللبنانية مسؤولية استمرار العمل في هذه الأنفاق التي تشكل بسحب إسرائيل، خرقاً للقرار الأممي رقم 1701.

وبدأ الجيش الإسرائيلي، قبل أيام عملية أطلق عليها اسم «درع الشمال»، للبحث عن أنفاق تابعة لحزب الله، وتم تشييدها لاستخدامها لأغراض هجومية في أي مواجهة بين تنظيم حزب الله وإسرائيل.

الأردن : الحكومة تنزع صواعق الاحتجاجات بالمحاورة وتلبية المطالب

رئيس الحكومة الأردنية عمر الرزاز

عمان - «وكالات» : بدأت الحكومة الأردنية التي يرأسها الدكتور عمر الرزاز بمحاورة الشارع والناشطين، لامتصاص حالة الاحتقان التي ولدها قانون ضريبة الدخل، سيما وأن الناشطين قرروا العودة إلى الاعتصام على ما يعرف «بالدوار الرابع» أمام مقر الحكومة في العاصمة عمان، كل نهاية أسبوع، وهم يلبسون الكوفيات الحمراء (الشماغات) التي تعتبر من التراث الأردني، في محاكاة لمحتجي باريس أصحاب «السترات الصفراء».

وأول خطوة اتخذتها الحكومة الأردنية استجابة لمطالب الشارع، هي سحب مشروع قانون الجرائم الإلكترونية، الذي كانت قد دفعت به إلى مجلس النواب الحكومة المستقيلة، والتي كان يترأسها الدكتور هاني الملقي، تحت وقع الاحتجاجات الشعبية على مشروع قانون ضريبة الدخل.

وعملت الحكومة الأردنية على تعديل مشروع قانون الجرائم الإلكترونية والدفع به إلى مجلس النواب، بعد يوم واحد من سحبه، إذ أجريت عليه تعديلات خففت من العقوبات المغلظة على الجرائم الإلكترونية، لكنها مقابل ذلك جرمت تداول الإشاعات والأخبار الكاذبة، وهو ما لاقى ارتياحاً من قبل الشارع والناشطين.

فيما جاءت الخطوة الثانية، بالاستجابة لمطالب جميع الاعتصامات، وأهمها اعتصام المعلمين وعمال البلديات، والمهندسين وغيرها.

بيد أن الخطوة الثالثة والتي كانت الأكثر جرأة تمثلت بمحاورة الناشطين وجها لوجه عبر استقبال ممثلين عنهم في مقر الحكومة على «الدوار الرابع»، وكان الرزاز خلال هذا الحوار، حريصاً على أن يعطي وعود قال إنها قابلة للتنفيذ، وتتعلق بإصلاحات سياسية شاملة، وأهمها قانون «انتخاب عصري»، بديل للقانون الحالي، دون أن يغفل الرزاز إشعار الناشطين بأن الحكومة تدرك حجم العبء الذي يعانيه المواطن وهمومه في الشؤون الاقتصادية.

وأكد رئيس الحكومة الأردنية خلال الحوار، بأن ظروفاً استثنائية مرّت على الوطن أجبرت الحكومة على سن قوانين غير شعبية لكنها تصب في مصلحة الدولة بالنهاية.

ولم ينس الرزاز، أن يعرج على موضوع الفساد والذي يعتبر العصب الحساس للأردنيين، مؤكداً بأن الحكومة ملتزمة بعدم إغلاق أي ملف فساد، مؤكداً أنه لا أحد فوق القانون.

وفي النهاية طالب الرزاز الناشطين باحترام الدستور مؤكداً لهم أن الجميع يجب أن يحتكم لمبدأ دولة القانون العادلة التي تحترم المساواة والعدل، والدستور.

ولعل حجم المتظاهرين وأعدادهم القليلة الذي لم يتجاوز العشرات على الدوار الرابع في الأسبوع الماضي، والذي أعقب إقرار مشروع قانون ضريبة الدخل، أعطى مؤشرا بنجاح حكومة الرزاز بنزع أغلب صواعق الاحتجاجات.

بريطانيا: ماي تلغي رحلتها إلى إيرلندا لحشد الدعم ضد حجب الثقة عنها

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

لندن - «وكالات» : ألغت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، أمس الأربعاء، زيارتها المقررة إلى إيرلندا، أين كانت ستواصل جولتها الأوروبية في محاولة لتحسين صورة اتفاقية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، بعد تقديم العديد من أعضاء حزب المحافظين اقتراحا بحجب الثقة عن حكومتها للتصويت عليه.

وفي تصريح لها على أبواب مقر إقامتها الرسمي في داونتغ ستريت، أكدت ماي أنها ستلغي رحلتها إلى إيرلندا المجاورة، للتركيز على التحدث إلى زملائها النواب في لندن، الذين سيقررون بين السادسة والثامنة مساء منحها دعمهم من عدمه، الأمر الذي سيحدد بقائها على رأس الحكومة.

واعلنت الحكومة أيضاً إلغاء اجتماع مجلس الوزراء الذي كان مقرراً مساء أمس، في حين أن الجلسة الأسبوعية للأسئلة التي توجه إلى رئيسة الوزراء ستعقد بشكل طبيعي في الـ 12.00 بتوقيت غرينتش في مجلس العموم البريطاني.

وكان من المقرر أن تسافر ماي إلى دبلن للقاء رئيس الوزراء الإيرلندي، ليو فارادكار، للنقاش حول التحفظات التي اعرب عنها العديد من أعضاء حزبه والمعارضة حول حماية الحدود الإيرلندية الشمالية.

يشار إلى أن ماي قد تخرج منتصرة في هذا الموقف، إذا تمكنت من حشد تأييد 158 نائبا، نصف عدد النواب المحافظين في مجلس النواب البريطاني (315 نائبا) زائد واحد.

الحكم بإعدام صيني قتل 15 شخصاً دهساً وطعناً

الصين: «لا شيء نقدمه» للدبلوماسي الكندي السابق المعتقل

المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ

بكين - «وكالات» : ذكرت الصين أنه «ليس لديها ما تقدمه» في قضية دبلوماسي كندي سابق، احتجزته سلطات بكين هذا الأسبوع، فيما يتصاعد الخلاف التجاري بين الصين، والولايات المتحدة.

وقبض جهاز أمن الدولة الصيني، على مايكل كوفريغ، الدبلوماسي الكندي السابق، الذي يعمل لدى مجموعة الأزمات الدولية «انترناشيونال كرايسيز غروب» غير الربحية الإثنين، بحسب المجموعة.

وأكد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، اعتقاله الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لو كانغ للصحافيين في بكين أمس الأربعاء، إنه «ليس لديه ما يقدمه» عن مصير كوفريغ.

وأضاف لو كانغ «إذا عمل المعني لصالح مجموعة الأزمات الدولية، فاعتقد أن المنظمة المعنية والشخص المعني انتهكا القوانين الصينية ذات الصلة»، مضيفا أن المجموعة «لم تسجل في الصين طبقا للقانون».

ويرى مراقبون أن احتجاز كوفريغ، رد محتمل على اعتقال كندا للمسؤولة التنفيذية بشركة هواوي، مينغ وانتشو، المتهمة بانتهاك العقوبات الأمريكية على إيران.

وقضت محكمة في فانكوفر الثلاثاء، بإطلاق سراح مينغ بكفالة قيمتها 10 ملايين دولار كندي (7.47 مليون دولار أمريكي).

وأكد لو كانغ مجدداً تهديد الصين لكندا بـ «عواقب وخيمة» إذا لم تطلق سراح مينغ على الفور. قائلاً للصحافيين، إن العواقب تتوقف على كندا نفسها.

من ناحية اخرى قالت وسائل إعلام رسمية صينية أمس الأربعاء، إن حكماً بالإعدام صدر ضد رجل في وسط الصين بعد إدانته باستخدام سيارته الرياضية متعددة الأغراض في اقتحام ودهس حشد من الأشخاص، قبل أن يسدد طعنات لعدد منهم أيضا في هجوم أسفر عن مقتل 15 شخصا في 12 سبتمبر الماضي.

وأصيب 43 شخصاً أيضاً في الهجوم الذي وقع في مدينة هينغ يانغ بإقليم هونان.

وبعد أن اقتحم الرجل متعمداً الحشد بسيارته في ساحة عامة، واصل الهجوم بطعنهم بمجرفة وسكين، حسب ما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا».

وقضت محكمة الشعب المتوسطة في هينغ يانغ بإعدامه بعد إدانته بـ «تعريض الأمن العام للخطر بوسائل خطيرة».

ويشار إلى أن المدن الصينية تعتبر آمنة نسبيا مقارنة مع بلدان أخرى، ولكن أحيانا ينفذ أشخاص هجمات باستخدام مركبات أو سكاكين، في ظل القيود المشددة على الأسلحة النارية.

ويقال عادة، إن «المهاجمين مصابين بأمراض عقلية أو يُضمرون ضغائن ضد المجتمع».

بنغلاديش: مقتل اثنين وإصابة عشرات مع اقتراب الانتخابات

«وكالات» : قالت الشرطة في بنغلاديش أمس الأربعاء، إن اشتباكات أدت لمقتل إثنين من موظفي الحملات الانتخابية وإصابة عشرات آخرين، فيما يتصاعد التوتر قبل الانتخابات العامة في 30 ديسمبر الجاري.

وتسعى رئيسة الوزراء الشيخة حسينة التي تتزعم حزب رابطة عوامي، إلى الفوز بولاية ثالثة على التوالي، مع انطلاق الحملة الانتخابية الرسمية أول أمس الإثنين، خاصة أن منافستها الرئيسية خالدة ضياء، التي تتزعم حزب بنغلاديش الوطني، حزب المعارضة الرئيسي، في السجن بعد إدانتها في اتهامات تقول إنها مسيسة.

وقاطع حزب بنغلاديش الوطني آخر انتخابات في 2014 ووصفها بغير نزيهة، لكنه أعلن مشاركته هذه المرة، لكنه يُطالب بوجود مراقبين دوليين للانتخابات التي يعتقد أنها ستزور.

وذكرت الشرطة أن موظفين من الحزبين اشتبكوا أمس الثلاثاء خارج العاصمة داكا، ما أدى لمقتل اثنين من موظفي الحملة الانتخابية لرابطة عوامي، واتهم المتحدث باسم رابطة عوامي، حسن محمود، حزب بنغلاديش الوطني بمحاولة «تخريب المناخ السلمي ولذلك يهاجمون رجالنا».

ونفى حزب بنغلاديش الوطني الاتهام وقال إن 200 على الأقل من أنصاره أصيبوا، واتهم موظفي رابطة عوامي بمهاجمة موكب الأمين العام للحزب، وهو ما نفاه حسن.

إيطاليا: وزير الداخلية يتهم أوروبا بالتحيز ضد إسرائيل

روما - «وكالات» : اتهم وزير الداخلية الإيطالي اليميني المتشدد ماتيو سالفيني في زيارة لإسرائيل أمس الأول الثلاثاء، الاتحاد الأوروبي بالتحيز ضد الدولة العبرية.

وقال للصحافيين إن «الاتحاد الأوروبي لم يكن متوازناً على الإطلاق في السنوات الأخيرة في إدارته للنزاع في الشرق الأوسط، بإدانته إسرائيل ومعاقبتها كل 5 دقائق».

والتقى سالفيني رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس في إطار زيارة تستمر 24 ساعة، ووصف إسرائيل بـ «البلاد الأمن للقيم الأوروبية والغربية في المنطقة»، مؤكداً أن أي شخص يرغب في السلام يدعم إسرائيل.

وردا على سؤال عن سبب غياب أي لقاء له بقادة فلسطينيين، قال الوزير الإيطالي الذي يشغل كذلك منصب نائب رئيس الوزراء، إنه سيقوم بذلك في زيارته المقبلة، بسبب جدول أعماله المثقل هذه المرة.

ورفض سالفيني الذي يقود حزب الرابطة المناهض للهجرة الانتقادات التي واجهته أثناء الزيارة، وقال: «هذه زيارتي الرابعة لإسرائيل، ورابع مرة أزور فيه نصب ياد فاشيم، لضحايا المحرقة النازية، في القدس والذي سيتوجه إليه اليوم الأربعاء»، وأضاف «ستحارب حكومتنا جميع أشكال العنف المعادي للسامية بغض النظر عن الطريقة التي يتجسد بها».

واتهم اليسار الإسرائيلي نتانياهو بالسماح لبعض القادة الأجانب باستخدام البلاد درعا لصد الاتهامات الموجهة إليهم ولأحزابهم بمعاداة السامية.

ولم يلتق الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بالوزير الإيطالي بسبب جدول الأعمال وفق التبرير الرسمي، لكن يعتقد أن السبب الحقيقي، هو رغبته في النأي بنفسه عن سالفيني.

وأعرب في مقابلة مع «سي إن إن» في الشهر الماضي عن أسفه لعودة الفاشية الجديدة إلى بعض الدول الأوروبية التي لم يسمها، وقال ريفلين يومها: «لا يمكنكم القول: نتطلع بإعجاب إلى إسرائيل ونرغب في إقامة علاقات مع بلدكم، لكننا فاشيون جدد»، وأضاف «الفاشيون الجدد يتعارضون تماما مع روح ومبادئ وقيم دولة إسرائيل».

وبعد سالفيني آخر زعيم «شعبوي» يستقبله نتانياهو بعد رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان الذي زار البلاد في يوليو الماضي والفلبيني رودريغو دوتيرتي، في سبتمبر الماضي.